



رداؤنا الضوء

د. الشاعرة ناهضة ستار

... وماذا بعدُ ..؟

أم ماذا يظلُّ؟

أكلُ الكون .. أسئلةٌ و حلُّ؟

يسافر ضوءنا قدرا جميلا

فيُشْتَل في بقايا الروح نخلُ

... فماذا بعد

يا سفر المرايا

إلى عينيك بوصلتي تدلُّ

إلى عينيك أنهضني فأغدو

سمائك أيها القمر الأجل

مزارك موطني في كل حين

يراودني على قلق فأتلو .. :

قيامه دجلتي .. ونشيد جرح

يوثت غربتي .. وهواك نبلُ

وأجراس الطفولة رمتني

فنام البحرُ ...

و ازدهر الأقل

يغازلُ غربتي سَكنا عجبيا
فِينبِتُ في صحارى الروح حقلُ
وَصار الماءُ خارطةً .. حضورا
فتوجدني ..
كأن يديكَ أهلٌ ...

تغازلُ غربتي يا سَكُن روح
تُهددها هوى .. فالروح طفلُ
تسجت ملامحي من ألف لوح
كأن مسلتني للناس غزلُ
ففي كل الجهات أرى طريقي
وَأسئلتني لها سفرٌ وحلُ
كأنك صورتني نبضا فنبضا
أكونك دائما قلقا يظلُ :
يساكنني فأبتكر التجلي
وأبحرُ هادئا ... والموج يعلو ..

أعيدُ ملامحي في كل تيه
أرممُ ساعتني فالوقت شكلُ ...

لأعتقني مراراً كي أكني

لذلك كنتي قدرا يجلي

أحبك .. واحداً من ألف جرح

فهل طعمٌ لحنظلتي سيحلو؟؟

أحبك هكذا .. صمتاً نبيا

يوثثُ غربةَ الأسماء ... فعلٌ

أناي الآن تبتكر التجلي

أناي الآن تكتبني فاعلو

وأعلمُ أنني وصلٌ لتيهي

فهل تيهي لما تبغيه

وصلٌ؟؟؟
